[292] وفي رواية عبد الرحمن بن جندب: انصرف إذا شئت. وحدثنا بهذا الحديث أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني بهمدان قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن (أبي) صالح قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي الانصاري قال: حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد قال: حدثنا عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبانة فلما أصحر جلس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ عني ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وذكر الحديث مثله إلا أنه قال فيه: " اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم بحجة لئلا تبطل حجج ا وبيناته " ولم يذكر فيه: " ظاهر (مشهور) أو خاف مغمور " وقال في آخره " إذا شئت فقم ". وأخبرنا بهذا الحديث الحاكم أبو محمد بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي (بايلاق) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد ا بن إبراهيم البزاز الشافعي (1) بمدينة السلام قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي قال: حدثنا ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد الحناط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبانة، فلما أصحر جلس، ثم تنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها، الناس ثلاثة فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق. وذكر الحديث بطوله إلى آخره. وحدثنا بهذا الحديث أبو الحسن علي بن عبد ا بن أحمد الاسواري بإيلاق قال: حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البزذعي قال: أخبرنا عبد ا بن محمد بن الحسن المشرقي (2) قال: حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم قال: حدثنا إسماعيل بن موسى

---

(1) المعنون في تاريخ بغداد ج 5 ص 456، وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف. (2) كذا وفى بعض النسخ " عبد ا بن محمد بن الحسن البرقى " ولم أجده. (*)